

مهارات بحثية ٣ – الاسبوع الثالث

فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



عرض مشكلة الدراسة وتحليل أبعادها

تتبع مشكلة الدراسة من التوسع الكبير الذي شهدته وسائل الإعلام الرقمية خلال السنوات الأخيرة، وما صاحب ذلك من تحول جوهري في أساليب الاتصال والتواصل ونقل المعلومات داخل المجتمعات الحديثة. وقد لاحظ الباحث أن المملكة العربية السعودية تشهد تطوراً متسارعاً في مجال التحول الرقمي تزامناً مع تنفيذ برامج التنمية الوطنية ورؤية المملكة ٢٠٣٠، الأمر الذي جعل من الإعلام الرقمي أداة استراتيجية يمكن توظيفها لدعم أهداف التنمية المستدامة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومن هنا برز التساؤل الرئيس للدراسة حول مدى فاعلية الإعلام الرقمي في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومدى قدرته على نشر المعرفة التنموية وتعزيز مشاركة المجتمع في البرامج والمبادرات المرتبطة بالتنمية.

وقد جاءت مشكلة الدراسة استجابة لحاجة علمية وعملية في الوقت ذاته؛ فمن الناحية العلمية يوجد نقص نسبي في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة في البيئة السعودية بصورة مباشرة، خاصة في ظل التسارع التكنولوجي والتحول الرقمي الحديث. أما من الناحية العملية، فإن الجهات الحكومية والمؤسسات الإعلامية تحتاج إلى مؤشرات علمية تساعد على تقييم الدور الذي تؤديه المنصات الرقمية في دعم جهود التنمية المستدامة ونشر ثقافتها بين أفراد المجتمع.

عرض مشكلة الدراسة وتحليل أبعادها

وتعكس مشكلة الدراسة إدراك الباحث لأهمية الإعلام الرقمي باعتباره لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح شريكاً أساسياً في عمليات التوعية والتثقيف والتأثير الاجتماعي وصناعة الرأي العام. ولذلك ركزت المشكلة البحثية على محاولة استكشاف حجم هذا الدور ومدى تأثيره في تحقيق الأهداف التنموية التي تسعى إليها المملكة في مختلف القطاعات.

كما تتميز المشكلة البحثية بارتباطها بواقع معاصر ومتغير باستمرار، حيث إن التطورات التقنية المتلاحقة تفرض على الباحثين دراسة الأدوار الجديدة للإعلام الرقمي بصورة مستمرة. وهذا ما يمنح الدراسة أهمية خاصة، لأنها تتناول قضية حديثة ترتبط مباشرة بمستقبل التنمية في المجتمع السعودي.

أسلوب صياغة مشكلة الدراسة

جاءت صياغة مشكلة الدراسة بأسلوب علمي واضح يعتمد على الانتقال التدريجي من العام إلى الخاص. فقد بدأ الباحث بعرض التطورات التي شهدتها قطاع الإعلام الرقمي عالميًا ومحليًا، ثم انتقل إلى مناقشة مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها في الخطط الوطنية، وبعد ذلك تناول العلاقة المحتملة بين الإعلام الرقمي وتحقيق الأهداف التنموية، وصولًا إلى تحديد المشكلة البحثية وصياغتها في صورة تساؤلات علمية قابلة للدراسة والقياس.

ويشكل هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعًا في البحوث العلمية؛ لأنه يساعد القارئ على فهم الخلفية النظرية للمشكلة قبل الوصول إلى جوهرها. كما أن الانتقال التدريجي في عرض المشكلة يعزز منطقية الدراسة ويجعل القارئ أكثر اقتناعًا بأهمية الموضوع والحاجة إلى دراسته.

أسلوب صياغة مشكلة الدراسة

ومن الملاحظ أن الباحث حرص على ربط المشكلة بالسياق السعودي، وهو أمر مهم في البحوث التطبيقية، لأن نجاح أي دراسة يرتبط بمدى ارتباطها بالواقع الذي تسعى إلى تفسيره أو تطويره. وقد ساعد هذا الربط في إظهار القيمة التطبيقية للدراسة وإبراز أهميتها بالنسبة لصناع القرار والمؤسسات الإعلامية والتنموية.

كذلك اتسمت صياغة المشكلة بالوضوح وعدم التعقيد، حيث تجنبنا العبارات الغامضة أو المصطلحات المبهمة، واعتمدت على مفاهيم رئيسة يمكن تعريفها وقياسها مثل الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة والفاعلية. وهذا الأمر يسهم في رفع جودة الدراسة ويجعل أهدافها أكثر تحديدًا ودقة.

تقييم مدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة

إن الباحث نجح بدرجة كبيرة في عرض مشكلة الدراسة وإبراز أهميتها العلمية والتطبيقية. فقد استطاع أن يوضح طبيعة التغيرات التي يشهدها المجال الإعلامي، وأن يربط هذه التغيرات بالتحديات والفرص المرتبطة بالتنمية المستدامة. كما نجح في توضيح الحاجة إلى دراسة الدور الذي يؤديه الإعلام الرقمي في دعم الجهود التنموية داخل المملكة العربية السعودية.

ومن مظاهر نجاح الباحث أيضًا أنه قدم مبررات قوية لاختيار المشكلة البحثية، حيث أوضح وجود حاجة معرفية إلى دراسة العلاقة بين الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة، وأبرز أهمية النتائج المتوقعة في دعم المؤسسات الإعلامية والتنموية. وقد أسهم ذلك في إقناع القارئ بأهمية المشكلة وجدواها العلمية.

تقييم مدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة

كما تميز عرض المشكلة بالترابط المنطقي بين عناصرها المختلفة، إذ لم تظهر المشكلة بصورة مفاجئة أو منفصلة عن الإطار النظري للدراسة، بل جاءت نتيجة طبيعية للمقدمة العلمية التي سبقتها. وهذا يعكس تمكن الباحث من مهارات بناء المشكلة البحثية وصياغتها بطريقة منهجية.

إلا أنه كان من الممكن تعزيز عرض المشكلة بشكل أكبر من خلال الاستناد إلى عدد أكبر من الإحصاءات والمؤشرات الرقمية الحديثة التي توضح حجم استخدام الإعلام الرقمي في المملكة وعلاقته بالمبادرات التنموية، حيث إن توظيف البيانات الكمية يسهم في إضفاء مزيد من القوة والإقناع على المشكلة البحثية.

مدى مراعاة الباحث لاعتبارات اختيار المشكلة البحثية

- تتسم المشكلة البحثية بدرجة مرتفعة من الحداثة؛ لأنها تتناول الإعلام الرقمي بوصفه ظاهرة حديثة ومتجددة، كما تربطه بأهداف التنمية المستدامة التي تمثل أحد أهم القضايا العالمية المعاصرة. وهذا يجعل الدراسة ذات قيمة علمية وعملية كبيرة.
- تتميز المشكلة بأهمية واضحة على المستويين العلمي والتطبيقي. فعلمياً تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالإعلام الرقمي والتنمية المستدامة، وتطبيقياً تقدم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات الإعلامية والاستراتيجيات التنموية.
- حرص الباحث على اختيار متغيرات قابلة للقياس والاختبار الميداني، وهو ما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية موثوقة. فكل من الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة يمكن قياسهما من خلال مؤشرات محددة وأدوات بحثية مناسبة.
- تشكل هذه من أبرز نقاط القوة في الدراسة، إذ ترتبط المشكلة ارتباطاً مباشراً بالواقع السعودي ومتطلبات التحول الرقمي والتنمية الوطنية، مما يزيد من أهمية النتائج وقابليتها للتطبيق.
- يبدو أن المشكلة المختارة تتيح للباحث إمكانية الوصول إلى الأدبيات العلمية والبيانات الميدانية اللازمة لإجراء الدراسة، وهو شرط أساسي لنجاح أي بحث علمي.

صياغة مشكلة دراسة جديدة بمتغيرات من اختياري

عنوان الدراسة المقترحة

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري: دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية بالمؤسسات الحكومية السعودية

صياغة مشكلة دراسة جديدة بمتغيرات من اختياري

صياغة مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأصبحت هذه التطبيقات تُستخدم في مجالات متعددة تشمل تحليل البيانات وإعداد التقارير وصياغة البدائل واتخاذ القرارات. وفي ظل توجه المؤسسات الحكومية السعودية نحو التحول الرقمي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، برزت الحاجة إلى الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة لدعم العمليات الإدارية وتحسين جودة القرارات.

وعلى الرغم من التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، إلا أن مستوى تأثير هذه التطبيقات في جودة اتخاذ القرار الإداري لا يزال غير واضح بصورة كافية، كما أن الدراسات العربية التي تناولت هذه العلاقة ما زالت محدودة نسبيًا. ويثير ذلك تساؤلات حول مدى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على توفير المعلومات الدقيقة، وتحسين سرعة الاستجابة للمشكلات الإدارية، ودعم القيادات في اختيار البدائل المناسبة.

صياغة مشكلة دراسة جديدة بمتغيرات من اختياري

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري لدى القيادات الإدارية في المؤسسات الحكومية السعودية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

- ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى القيادات الإدارية؟
- ما مستوى جودة اتخاذ القرار الإداري في المؤسسات الحكومية السعودية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة اتخاذ القرار الإداري؟
- ما أكثر أبعاد الذكاء الاصطناعي التوليدي تأثيرًا في جودة القرار الإداري؟
- هل تختلف درجة التأثير باختلاف المتغيرات الديموغرافية مثل العمر والخبرة والمؤهل العلمي؟

المرجع
العبدالكريم، ص. ب. (٢٠٢٣). فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف
التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/371861337_falyt_alalam_alrqmy_fy_thqyq_ahdaf_altnmyt_almst_damt_fy_almmlkt_alrbyt_alswdyt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

